

**برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية
لتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالمشكلات
المرتبة على الزيادة السكانية**

**A proposed program from the perspective of generalist
practice in social work to educate female university students
about to get married about the problems resulting from
population increase**

د / أمينة محمد عبد العزيز سيف
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط
Email: amina@aun.edu.eg

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات

على الزواج بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية

DOI: [10.21608/baat.2024.337583.1178](https://doi.org/10.21608/baat.2024.337583.1178)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٤/١٢/١٣

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٤/١٢/١٣

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٤/١١/١٨

ملخص البحث:

استهدف البحث تحديد المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية وتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بها، تحديد المشكلات النفسية المترتبة على الزيادة السكانية وتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بها، تحديد المشكلات الاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية وتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بها، تحديد المشكلات التعليمية المترتبة على الزيادة السكانية وتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بها، تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية، المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية، وكانت أكثر المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية سوء العلاقة مع الزوج بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣٪)، وكانت أكثر المشكلات النفسية شعور بالضيق بسبب الضغوط الأسرية باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧٪)، وكانت أكثر المشكلات الاقتصادية تراكم الديون بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣٪)، انتشار الجهل بسبب الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣٪)، وكانت من أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية يقوم بعمل حصر للموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧٪)، وكانت أهم المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية تطوير خدمات الصحة الإنجابية وتعميمها داخل الدولة باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧٪).

الكلمات المفتاحية: الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، الزيادة السكانية، الممارسة العامة

Abstract:

The research aimed to identify the social problems resulting from population increase and educate female university students about to get married, identify the psychological problems resulting from population increase and educate female university students about to get married, identify the economic problems resulting from population increase and educate female university students about to marry, Identifying the educational problems resulting from population increase and educating female university students about to get married. Determining the roles of the social worker as a general practitioner in educating female university students about to get married about the problems resulting from population increase. The necessary proposals to overcome the problems resulting from population increase. The necessary proposals to overcome the resulting problems. on population increase, the most common social problems resulting from the population increase were poor relations with the husband due to the increase in the number of children, with a relative agreement of (93.33%). The most psychological problems were a feeling of distress due to family pressures, with a relative agreement of (92.67%). The most economic problems were the accumulation of debts due to the increase. The number of children with relative agreement reached (93.33%), the spread of ignorance due to population increase with relative agreement reached (93.33%), One of the most important roles of the social worker as a general practitioner was in educating female university students about to get married about the problems resulting from population increase. He made an inventory of the resources and capabilities available in society with a relative agreement of (92.67%). The most important proposals needed to overcome the problems resulting from population increase were developing health services. Reproduction and its dissemination within the country with relative agreement reaching (92.67%)

Keywords: Female university students about to get married, population increase, Generalist practice

أولاً: مشكلة البحث

تعد الأسرة من الجماعات الأساسية التي تشكل وتعديل سلوك الفرد حيث إنها البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل ويكتسب من خلالها مختلف نشاطات السلوك الإنساني التي تتفق مع قيم ومعايير المجتمع عن طريق ما تنتقله أسرته من عادات وتقاليد وما تعتقده من قيم ومبادئ اكتسبتها الأسرة من ثقافة المجتمع الذي تعيش فيه (إسماعيل، ٢٠٠١، ص ٢٠٠).

وتعتبر الأسرة الأداة البيولوجية التي تحقق النسل واستمرار حياة المجتمع وهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لآخر (رمضان، ٢٠٠١، ص ٨٦).

وهي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تؤثر بشكل كبير في تشكيل حياة وسلوكيات واتجاهات أفرادها، فهي مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك وهي دعامة الدين والمسئولة عن نقل شعائره وطقوسه وتعاليمه إلى أفرادها (جيل، ٢٠١٥، ص ٣٣).

وأصبح المجتمع المصري يسوده الآن قيم التحديث والمعاصرة والاستغالية وقيم التحلل من المسؤولية والالتزامات الاجتماعية، كما بدأت تنحصر قيم الصدق والعدالة الاجتماعية والانتماء واحترام الذات وبدأت تظهر قيم تدعم العنف والعدوان وأصبح العنف متبادلاً بين أفراد الأسرة (حلمي، ١٩٩٧، ص ٢٤٥)، والأسرة إحدى جماعات المجتمع الكبيرة التي تؤثر وتتأثر بهذا المجتمع، ولهذا فإن المشكلات الاجتماعية بصفة عامة يمكن أن تؤثر في الأسرة، كما أن الأسرة يمكن أن تؤثر في مشكلات المجتمع فهي جزء لا يتجزأ من أهداف هذا المجتمع.

وهناك العديد من المشكلات في المجتمع المصري التي تؤثر على نموه الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي تؤثر على المواطنين بالمجتمع وخطر هذه المشكلات الزيادة السكانية التي تؤثر على الاقتصاد المصري وتعوق التنمية في كل المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة بالغة من حيث ضعف معدلات الانتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك وعلى الرغم من الجهود التي بذلت للحد من هذه المشكلة إلا إن معدل النمو السكاني مازال مرتفعاً الأمر الذي يتطلب المزيد من الجهود المبذولة للتوعية بخطورة مشكلة الزيادة السكانية (توني، ٢٠١٣، ص ٦٣٠).

وشهدت العقود القليلة الماضية اهتماماً عالمياً بقضية الزيادة السكانية وذلك لما لها من تأثيرات عميقة وبعيدة المدى على معدلات التنمية، خاصة في الدول النامية ذات الموارد المحدودة والتي يعيش فيها حوالي ٨٠٪ من إجمالي سكان العالم، حيث ترتفع في هذه البلاد معدلات النمو

السكاني لتبلغ ١.٥٪ سنوياً مقارنة بمعدل نمو فى الدول المتقدمة لا يتجاوز ٠.٢٪ سنوياً (مخلوف، الشيشبني، ٢٠٠٦، ص ٢٢).

ومن هنا اهتمت الدولة المصرية بتحديث استراتيجيتها القومية بشأن السكان وتستهدف الاستراتيجية القومية السكانية الصادرة عن الفترة ٢٠٠٢ - ٢٠١٧ خفض معدل الإنجاب ليصل إلى ٢.١ طفل لكل سيدة بحلول عام ٢٠١٧، وذلك بالتركيز على أربعة محاور: -

المحور الأول: - يركز على الارتقاء بخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتوفيرها فى إطار منظومة الرعاية الصحية الأساسية، وذلك عن طريق تكامل خدمات الصحة الإنجابية والارتقاء بكفاءة وجودة خدمات الصحة الإنجابية.

المحور الثانى: يركز على تغيير الاتجاهات والسلوك لتبني مفهوم الأسرة الصغيرة.

المحور الثالث: التوجهات السكانية والتنمية الشاملة والارتقاء بالمستوى الصحي للأسرة.

المحور الرابع: يركز على تفعيل نظام المتابعة والتقييم والتقويم (المجلس القومي للسكان، ٢٠٠٧).

يرجع العلماء أسباب هذه الزيادة السكانية المستمرة إلى زيادة معدلات الإنجاب والأمية والفقر وانخفاض المستوى التعليمي وما ينجم عن ذلك من الانغلاق الفكري وعدم وضوح الرؤية والتمسك بالعديد من الأفكار والقيم المشجعة على كثرة الإنجاب (خليل، نجوى، وآخرون ٢٠٠٨، ص ١٥٧)، وتتمثل خطورة مشكلة الزيادة السكانية فى ارتباطها بمشكلات عديدة بالمجتمع المصري مثل البطالة وانخفاض مستوى المعيشة وتدهور مستوى الخدمات نتيجة الضغط المتزايد عليها وانخفاض نصيب الفرد من الموارد والدخل القومي، وبالتالي التأثير على معدلات التنمية فى المجتمع المصري.

ويرى أنصار النظرية المalthusية الحديثة أن المشكلة السكانية سبب مباشر فى استمرار واقع التخلف وأن تزايد السكان بمعدل أسرع من معدل زيادة الموارد يؤدي إلى إهدار ثمار التنمية وضعف قدرات المجتمع، بينما يرى أصحاب الاتجاه التنموي أن التخلف وعدم الأخذ بعوامل التنمية هما السبب فى الزيادة السكانية ويستشهدون فى ذلك بالتجربة الأوروبية فى القرنين التاسع عشر والعشرين (مرقس، النجار، ٢٠٠٥، ص ٣١).

ويدعم أصحاب الاتجاه التنموي فى نظرتهم للتعامل مع المشكلة السكانية اتجاه بعض الدول إلى استثمار الزيادة السكانية والموارد البشرية فى دفع التنمية ومثال على ذلك الصين فلم تعالج مشاكلها عن طريق تحديد النسل فقط، بل سارت فى طريق دفع عملية التنمية إلى الأمام واستطاعت أن تحقق فى السنوات الأخيرة معدلات قياسية فى نمو الناتج القومي تفوق معدلات النمو السكاني (القول، وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٠٢).

وهناك العديد من العوامل المؤدية للزيادة السكانية مثل الزيادة الطبيعية للسكان عن طريق التكاثر والزيادة عن طريق الهجرة تطوعية كانت أم جبرية وعادة ما تكون الأجزاء القديمة من المدن أعلى فى معدلات النمو السكاني من الأحياء الجديدة ويتأثر النمو السكاني فى الأحياء القديمة بكل من الزيادة الطبيعية والهجرة معاً، وتكون معدلات الزيادة الطبيعية فيها أعلى عادة من الهجرة وعلى العكس فى الأحياء الجديدة حيث أن الزيادة السكانية فيها تكون أعلى عن طريق الهجرة من الزيادة الطبيعية (محمد، ٢٠٠٧، ص ٢٢).

وفى إطار جهود الدولة لمواجهة مشكلة الزيادة السكانية والتي تمثل أحد أهم التحديات التي تعوق مسيرة التنمية ، وشدد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي على أهمية قضية الزيادة السكانية وتنظيم الإنجاب فى مصر ، فقد نصت الاستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥ - ٢٠٣٠) فى أحد مبادئها الأساسية على أن الزيادة السكانية بأبعادها المختلفة تمثل تحدياً يستوجب توفير البيئة المحفزة على مشاركة الجمعيات الأهلية ، كما تتطلب إنكفاء الجهود التطوعية لمواجهةها ، فقامت وزارة التضامن الاجتماعي بدورها فى البرنامج السكاني من خلال إطلاق مبادرة الحد من الزيادة السكانية بين الاسر المستفيدة من برنامج تكافل "كفاية" والذي ارتكز على استعادة دور المجتمع المدني فى مساندة برنامج السكان (الشرنوبى، ٢٠٢١) .

ومهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى تحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع والعمل على تمكينهم من مواجهة مشكلاتهم وحثهم على المشاركة الفعالة فى كافة أنشطة المجتمع من خلال الاعتماد على أساس معرفي ومهارات مهنية وقيم وأخلاقيات جوهرية تستخدم لإنجاز الخدمات الفعالة والتي تحقق الأمن والاستقرار للمجتمع (عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ص ١٢٣).

وتوجد العديد من المجالات المهمة لمهنة الخدمة الاجتماعية لأنها جزء من العمل الميداني للرعاية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق الرفاهية وتحسين ظروف الأسرة حيث يقوم الأخصائيين الاجتماعيين بالعديد من الأدوار والوظائف وتقديم العديد من الخدمات الثقافية والترفيهية والمساعدة فى حل المشكلات وإشباع الاحتياجات (أبو المعاطي، ٢٠٠٨، ص ٣٥)

والممارسة العامة كمنظور حديث فى الخدمة الاجتماعية تهتم بالتعامل مع هذا النوع من القضايا والمشكلات حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي مع الأفراد والمجموعات والمنظمات والمجتمعات المحلية، لتعزيز الرفاهية وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والدفاع عن حقوق العملاء، حيث يستخدم الأخصائيون مجموعة من الأساليب العلمية مع مختلف أنساق العملاء ويطبق المبادئ الاخلاقية والتفكير النقدي فى الممارسة واستخدام ما يتناسب من هذه الأساليب مع مشكلات واحتياجات العملاء خاصة مشكلة الزيادة السكانية (Janice,2019,p44).

والأخصائي الاجتماعي كمارس عام في الخدمة الاجتماعية دور مهم في توعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بخطورة الزيادة السكانية وضرورة تنظيم النسل.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على المخاطر المترتبة على الزيادة السكانية ومنها دراسة (حداد، ٢٠١٩ معرفة أثر معدلات زيادة النمو السكاني على حدوث الأزمات العالمية، واعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي لظاهرة الزيادة السكانية وأثرها على خلق الأزمات الاقتصادية بشكل عام ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن الربط بين ظهور الازمة المالية وبين الزيادة في عدد السكان فكل واحدة لها مسببتها ولا يوجد أي ربط بينهما ، وأوصت الدراسة بالتشديد على تشريع القوانين التي تنص على منح تسهيلات المالية وخاصة لبيوت الأموال المالية مثل البنوك واعتماد المعايير المحاسبية كنصوص قانونية وليس كأدوات استرشادية في عملية بناء المنظومة المالية في البلد ، ودراسة (Dodson,2018) والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين السكان والبيئة وتأثير النمو السكاني على التنمية المستدامة في مصر ، وتعد مصر ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان ، ويقدر أن يصل عدد السكان إلى ١٥٣ مليون بحلول عام ٢٠٥٠ ، وهذا السرعة في النمو السكاني أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية الموجودة في الدولة لتوفير الاحتياجات الأساسية وخلق فرص عمل للسكان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكاني في مصر كان له أثراً سلبياً على قدرة تحقيق الدولة للتنمية المستدامة، ودراسة (Eddie, 2012) تهدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين معدلات المواليد وأسعار المسكن والاعتماد على كبار السن لهونج كونج وأن تزايد معدلات الخصوبة مشكلة مهمة تقلق الحكومات والتي تسعى جاهدة للتخفيف منها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الانخفاض في الخصوبة يؤدي إلى زيادة أعداد كبار السن داخل المجتمع وما يترتب عليها نقص في القوى العاملة، وأن زيادة أسعار السكن بنسبة ١٪ يؤدي إلى انخفاض معدل المواليد والاعتماد على كبار السن، وهدفت دراسة (عبد الكريم ، ٢٠٢٠) إلى دراسة ظاهرة النمو السكاني وتأثيرها في التنمية الحضرية في مدينة السلط ، وذلك من خلال دراسة العلاقة بينهما ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة كبيرة بين النمو السكاني والنمو الحضري في مختلف المحافظات والمناطق حيث أن النمو السكاني يؤدي إلى زيادة حجم المراكز الحضرية ، وأظهرت نتائج التعداد السكاني لعام (٢٠١٥) أن عدد السكان الكلى في مدينة السلط (٩٩٨٩٠) نسمة ، وهدفت دراسة (Guney,2017) إلى تحليل أثر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لمعدل النمو السكاني على التنمية المستدامة في الدول النامية ، بينما يكون تأثيره ايجابيا على التنمية المستدامة في الدول المتقدمة، واستهدفت دراسة (Mondal,2019) إلى اختبار تأثيرات النمو السكاني وتغيرات المناخ على التنمية المستدامة في بنجلاديش ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكاني وتغير المناخ أثار على التنمية المستدامة إذا استمر تغير المناخ في تعرض النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في بنجلاديش للخطر، وتتناول دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٨) الزيادة باعتبارها

إحدى المشكلات المؤرقة والأكثر خطورة التي تواجه الاقتصاد المصري ، حيث إنها تعوق عملية التنمية في جميع المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة على معدلات الانتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك ومن ثم تكمن إشكالية الدراسة في دراسة أثر الزيادة السكانية المتسارعة أو المضطربة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة ١٩٧٧-٢٠١٨) وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل ذلك الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة ، وهدفت دراسة (عكروش ، ٢٠٢٠) إلى معرفة أثر مكونات النمو السكاني المتمثلة بمعدل الخصوبة الكلية ، ومعدل الوفيات الخام ، صافي الهجرة ، على الناتج المحلي الاجمالي في سورية خلال الفترة ١٩٩٠ ، ٢٠١٧ ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمعدل الخصوبة الكلية على الناتج المحلي الإجمالي في سورية ، ولا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصافي الهجرة على الناتج المحلي الإجمالي في سورية ، واستهدفت دراسة (Rahul,2006) إلى تحديد كيفية بناء المشكلة السكانية ونشرها في خطاب التنمية في الهند، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكاني سيعيق التنمية الاقتصادية في الهند، وهدفت دراسة Steven, (Sinding,2009). إلى دراسة أثر ارتفاع معدلات المواليد على تعرقل حركة التنمية الاقتصادية وانتشار الفقر في أفريقيا، ورصدت الدراسة بعض الحقائق، ومنها أن ارتفاع المواليد في أفريقيا يؤدي بالفعل إلى أنتشار حالات الفقر، والمرض، والجهل بين الأسر الأفريقية. واهتم الاقتصاديون وعلماء الديموغرافيا وغيرهم من علماء الاجتماع بدراسة العالقة بين التغيير الديموغرافي والنتائج الاقتصادية في السنوات الاخيرة، وأن هناك اتفاقا بينهم على إلى انخفاض معدلات المواليد يؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية، وأيضا أن هناك اتفاقا حول الاقتراح القائل بأن معدلات المواليد المنخفضة تساهم في التنمية الاقتصادية، وتساعد الأفراد والأسر على الهروب من الفقر، ومن ثم المرض والجهل، وتحسن من ظروفها الاجتماعية والاقتصادية ومن خلال الإطار النظري السابق والدراسات السابقة يمكننا صياغة مشكلة البحث في التالي: "ما المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية وادوار الممارس العام في توعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بها.

ثانياً: أهمية البحث: -

١. تزايد النمو السكاني بشكل يفوق نمو الموارد بالدولة مما يولد مشكلة الانفجار السكاني والآثار المترتبة على ذلك.
٢. مشكلة الزيادة السكانية تحتاج لاستراتيجيات متنوعة في التعامل معها.
٣. تؤثر الزيادة السكانية على الخدمات الاقتصادية والتعليمية والصحية التي يحتاجها السكان.
٤. زيادة وعي الطالبات الجامعيات بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية وأهمية تنظيم الأسرة.

ثالثاً: أهداف البحث: -

واتساقا مع مشكلة البحث تحددت أهداف البحث الحالي فى النقاط التالية:

١. تحديد المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية.
٢. تحديد المشكلات النفسية المترتبة على الزيادة السكانية.
٣. تحديد المشكلات الاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية.
٤. تحديد المشكلات التعليمية المترتبة على الزيادة السكانية.
٥. تحديد أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام فى مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.
٦. تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.

رابعاً: تساؤلات البحث:-

١. ما المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية.
٢. ما المشكلات النفسية المترتبة على الزيادة السكانية.
٣. ما المشكلات الاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية.
٤. ما المشكلات التعليمية المترتبة على الزيادة السكانية.
٥. ما أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس فى مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.
٦. ما المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.

خامساً: مفاهيم البحث:

١- مفهوم الزيادة السكانية:

عرفت الزيادة الطبيعية للسكان بأنها: عبارة عن الفرق بين عدد المواليد فى هذا البلد وبين عدد الوفيات فيه وذلك خلال فترة زمنية محددة كما تحدث الزيادة السكانية جراء الزيادة غير الطبيعية التي تنتج عن الهجرة إلى هذا البلد (عثمان، ٢٠٠٣، ص ١٠٣)

معدل الزيادة السكانية: عبارة عن مجموع معدلي الزيادتين الطبيعية وغير الطبيعية للسكان، أما زيادة النمو السكاني: يعنى زيادة الاستهلاك الغذائي وبالتالي زيادة الضغط على الموارد الطبيعية وانحسار الغابات وظهور التجمعات السكانية غير النظامية وغيرها من المشاكل التي يجب التوقف عن كل منها ودراستها بتفصيل كامل لما فيها من أهمية اقتصادية واجتماعية وبيئية (هرمز، ٢٠٠٠، ص ٩٣)

وتعرف الزيادة السكانية إجرائياً بأنها:

- الفرق بين معدل المواليد والوفيات في فترة زمنية معينة.
- تحدث الزيادة السكانية نتيجة الزيادة الغير طبيعية والتي تنتج عن الهجرة.
- تؤثر الزيادة السكانية على الخدمات الاقتصادية والتعليمية والصحية التي يحتاجها السكان.

٢- **المشكلة السكانية:** تعرف بأنها إحدى المشكلات الاجتماعية التي يترتب عليها الكثير من المخاطر الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، والتي ينبغي احتوائها بشكل إيجابي وسريع، لأن هذه المخاطر قد تؤثر تأثيراً سلبياً على تنمية المجتمعات البشرية، وخاصة المجتمعات الفقيرة أو النامية (عودة، ٢٠٢٣، ص ١٠).

• اسباب الزيادة السكانية.

- ١- زيادة عدد المواليد مع تحسين الحالة الطبية.
- ٢- العادات والتقاليد التي تؤيد الزواج المبكر أو تفضيل إنجاب الذكور.
- ٣- عدم استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- ٤- عدم الاكتفاء بطفلين.
- ٣- ثقافة كثرة الإنجاب التي تكونت عبر أزمنة طويلة في المجتمع المصري مرتبطة بالعزوة (عودة، ٢٠٢٣، ص ١٠).

ويعد النمو السكاني الناتج عن ارتفاع معدلات المواليد في الوقت الراهن تحدياً للدول على اختلاف أنظمتها سواء المتقدمة أو النامية، فثمة حقائق لا يمكن تجاهلها عن المشكلة السكانية الآن لأنها بقدر ما تمس الفرد والمجتمع، فإن أبعادها تجاوزت الحدود الإقليمية إلى العالمية حتى أصبحت

تقرض على المجتمع الدولي مواجهتها. (Here rink, N, 1994)

٤- مفهوم الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج

لكي يمكن تحديد مفهوم الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج ينبغي الرجوع لمفهوم الشباب بصفة عامة ثم مفهوم الشباب الجامعي.

يعتبر علماء السكان هم أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب واستندوا إلى معيار خارجي يتمثل في السن الذي يقضيه الفرد في التفاعل الاجتماعي ويختلف علماء الديموجرافيا فيما بينهم في تحديد بداية ونهاية هذا السن، فهناك من يؤكد أنهم من هم تحت سن العشرين، وبذلك فهو يحدد نقطة النهاية بدون تحديد لنقطة البداية، وهناك من يؤكد أنهم يقعون ابتداء من سن الخامسة عشر إلى سن الخامسة والعشرين أو هم من يقعون بين سن الخامسة عشر إلى سن الثلاثين (موسى، محفوظ، ٢٠٠٨، ص ١٢١).

وهناك من يشير إلى أن مرحلة الشباب تشمل كل مرحلة المراهقة تقريباً وجزء من مرحلة الرشد (قاسم، أبو النصر، ٢٠٠٦، ص ٢٥).

وهناك من يحددها بمعيار اجتماعي باعتبار ان الشباب هو الذي يسعى لاحتلال مكانه اجتماعية من خلال قيامه بدور أو مجموعة من الأدوار التي تساهم في تأهيله، وهناك من يحددها بمعيار عقلي من خلال الوظائف العقلية كالمتذكر والإدراك والقدرة على الإبداع والابتكار والتقدم العلمي واكتساب المهارات العقلية إلى جانب القدرة على اتخاذ القرارات وحرية الاختيار (أبو المعاطي، ماهر، وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٢٥).

فيعرف الشباب الجامعي بأنه" تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية، التي يعود عليها احتلال المكانة الاجتماعية المستقبلية داخل المجتمع، ويعد الشباب الجامعي هم أولئك الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٢) عاماً حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات، كما يربط الشباب الجامعي اهتمامات وميول ولغة مشتركة نتيجة انتمائهم إلى مؤسسة تعليمية مشتركة، حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دوراً هاماً يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة (حسين، زغلول، ٢٠٠٦، ص ٥٨١)، ويشار له أيضاً إلى بأنه كل طالب بمرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية من ١٩ - ٢٣ عاماً (محمد، محمد، ٢٠٠٠، ص ٦٠٨).

ويمكن تحديد المقصود بالطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج في هذه البحث كما يلي:

١ - كل طالبة مقيدة بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط .

٢- في مرحلة الاستعداد للزواج كونها مخطوبة.

٣ - تقع في المرحلة العمرية من ٢٢ - ٢٤ عاماً.

سادساً: الموجهات النظرية للبحث:

أولاً: النظرية الايكولوجية (البيئية)

لقد ظهر منظور النسق الايكولوجي نتيجة لدمج المفاهيم والأفكار الخاصة بنظرية الأنساق العامة والنظرية الايكولوجية ويختص بفهم العلاقات والتفاعلات بين الناس وبيئاتهم (Weger,2005,p59)، ويعرف على انه إطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد والأسرة والمجتمع والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ويؤكد على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم(علي، ٢٠٠٣، ص ٣٦٠)، ويؤكد هذا المنظور على فهم الشخص في البيئة بالتركيز على الأفعال والتفاعلات والعلاقات المتبادلة التي تحدث بين الأجزاء المتعددة عند الحد الذي يلتقي فيه الشخص والبيئة حيث أن أي تغيير في أحدهما يؤدي إلى تغيير سلبي أو ايجابي على الآخر (Timberlake, and others, 2002,p22)

المسلمات الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الايكولوجية (البيئية):

- الإنسان هو نتاج حتمي لبيئته منها انبعث وفيها يعيش واليها سيعود لذا لا يمكن دراسة السلوك البشرى بمعزل عن البيئة التي يعيش فيها.
- تعظيم سطوة البيئة وضغوطها ونكباتها على أساس وجود فروق فردية بين النسق.
- الحاجات الرئيسية والحيوية لنسق التعامل ستظل مركزة على المسكن والغذاء والصحة والأسرة والترويح وكلها متغيرات تتجدد من واقع البيئة وليس الإنسان.
- افتراض عجز الإنسان مرضاً أو عاهة أو إحباطاً فإن اقتصر العلاج على النفس أو الذات فإنه سيبقى عاجزاً وقاصراً طالماً رفضت البيئة منحة فرصة الحياة مرة أخرى (علي، ٢٠٠٣، ص ٣٦١).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

- (أ) نوع البحث: انطلاقاً من مشكلة البحث واتساقاً مع أهدافه ينتمي البحث الحالي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها من أنسب أنواع الدراسات ملائمة لموضوع البحث، لأنها تمكننا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتعمل على تحليل ظواهره، وبخاصة أن الدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج وإمكانية إصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي تقوم الباحثة بدراستها وذلك عن طريق الملاحظة العلمية الدقيقة (حسن، ١٩٩٠، ص ١٩٨)، حيث يهدف البحث إلى توعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية
- (ب) المنهج البحثي: وقد تم الاعتماد في البحث الحالي على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية بالفرقة الرابعة بمحافظة أسيوط، وقد تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي لأهميته الكبيرة في الوصف التفصيلي للوحدات المدروسة، ودراسة المشكلات القائمة ومدى تأثيرها على المجتمع ووجهات نظر الوحدات المدروسة في الحلول والإمكانات التي يمكن استخدامها في مواجهة تلك المشكلات على أساس علمي ومن ثم التخطيط لبرامج السياسات الاجتماعية القومية التي يمكن أن تواجه المشكلات المجتمعية مستقبلاً (علي، ٢٠٠٥، ص ١٦٠).

(ج) مجالات البحث:

١- **المجال البشري:** تكون إطار المعاينة من (٥٠) طالبة مقيدة بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية حيث يشمل العدد الكلي لطلاب الفرقة الرابعة (٣٥٠٠) بناءً على الكشف الرسمية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

وتم تطبيق الصدق والثبات عليهم وتم اختيار عينة البحث وفقاً للشروط الآتية:

- كل طالبة مقيدة بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط .
- في مرحلة الاستعداد للزواج كونها مخطوبة.

٢- **المجال المكاني:** تم تطبيق هذا البحث على عينة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وذلك للأسباب الآتية:

- تعاون الطالبات بكلية الخدمة الاجتماعية مع الباحثة.
- لقد كانت الباحثة مشرفة على طلاب الفرقة الرابعة بمشروع التخرج البحثي.
- رغبة الطالبات بتوعيتهم بالمشاكل المترتبة على زيادة عدد أفراد الأسرة قبل الزواج.

٣- **المجال الزمني:** وهو الفترة التي استغرقها البحث بشقيه النظري والعملي في الفترة من إبريل ٢٠٢٤، أكتوبر ٢٠٢٤

٤- **أدوات البحث:** في هذا البحث تم استخدام استمارة استبيان لطالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد أدوات البحث وذلك على النحو التالي: -

١- **استمارة استبيان لطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج:** وذلك لجمع البيانات من الطالبات الجامعيات في مجتمع البحث حول مدي معرفتهم بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية وتوعيتهم بها وأهمية تنظيم الأسرة، والأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

أ- **المرحلة التمهيدية:** في هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الحالية وكذلك الاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستفاد منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة كما قامت الباحثة بالاطلاع على الجانب النظري والمفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية.

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة والتي كانت فى بداية الأمر عبارة عن (٤٨) عبارة وقد تم مراعاة الآتى:

١- أن تشمل كل عبارة على فكرة واحدة.

٢- عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

ج- موازين التقدير: اشتملت الاستمارة على بعض الأسئلة التي تم صياغتها بحيث يتم الإجابة عليها من خلال التدرج الثلاثي: نعم - إلى حد ما - لا ولقد كانت الدرجات الوزنية لهذه الاستجابات الثلاثة كالتالى: نعم = ٣، إلى حد ما = ٢، لا = ١ للعبارة الايجابية أما العبارات السلبية فكانت عكس الأوزان السابقة وهي: نعم = ١، إلى حد ما = ٢، لا = ٣.

د- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: اعتمدت الباحثة فى إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق هما: -

النوع الأول- صدق المحتوى أو الصدق المنطقي: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالآتى:

١- الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية التي تناولت المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية بصفة عامة ومدى وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بهذه المشكلات بصفة خاصة والاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية بصفة عامة ومدى تأثير هذه المشكلات على المجتمع والأسرة بصفة خاصة.

١- النوع الثانى - الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط، وجامعة حلوان وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة بعض الأسئلة وحذف بعض الأسئلة والاستجابات وإضافة أخرى وقد تم الحكم على الاستمارة فى ضوء عدة معايير هي: مدى سلامة الصياغة للعبارة ووضوحها، مدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه إضافة بعض العبارات التي قد تكون ذات أهمية من وجهة نظر المحكم وتم حذف العبارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٨٠٪ وطبقت معادلة جتمان = ١ - {عدد الأخطاء / عدد الأسئلة × عدد المبحوثين}، وخرجت الاستمارة فى صورتها النهائية مشتملة على (٤٠) عبارة موزعين كالتالى: المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية وتتضمن (٨) عبارات ، والمشكلات النفسية المترتبة على الزيادة السكانية وتتضمن (٦) عبارات، المشكلات الاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية وتتضمن (٧) عبارات ، المشكلات التعليمية المترتبة على الزيادة السكانية وتتضمن (٦) ، وأدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام فى مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية

وتتضمن (٧) عبارات ، المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية وتتضمن (٦) عبارات.

النوع الثالث: الصدق العملي (صدق الاتساق الداخلي):

- تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد الاستمارة عن طريق إيجاد معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستمارة وفق معامل الارتباط لبيرسون، ويوضح الجدول (١) معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد الاستمارة.
- معامل ارتباط لبيرسون للاتساق الداخلي لأبعاد استمارة استبيان الخاصة بالطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج يوضح جدول (١) معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاستمارة والدرجة الكلية له (ن=١٠)

معامل الارتباط	البعد	
**٠.٩٤٤	المشكلات الاجتماعية	١
**٠.٩٤٨	المشكلات النفسية	٢
**٠.٩٣	المشكلات الاقتصادية	٣
**٠.٩٦٣	المشكلات التعليمية	٤
**٠.٧٩٨	أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.	٥
**٠.٩٥٨	المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية	٦

يوضح الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاستمارة والاستمارة ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعني أن أبعاد الاستمارة متسقة، وأن الاستمارة ككل على مستوى عال من الاتساق.

- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: حساب ثبات استمارة الاستبار: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لإيجاد معامل للاستمارة ككل ولكل بعد على حدة باستخدام برنامج (SPSS V(20، وكانت معاملات الثبات مناسبة، ويوضح الجدول (٢) تلك المعاملات ، معامل الثبات لكل بعد على حدة واستمارة الاستبيان ككل:

يوضح جدول (٢) معامل الثبات (ن=١٠)

م	البعد	معامل الثبات
١	المشكلات الاجتماعية	٠.٨٠
٢	المشكلات النفسية	٠.٧٧٩
٣	المشكلات الاقتصادية	٠.٨٢٦
٤	المشكلات التعليمية	٠.٨٦١
٥	أدوار الأخصائي الاجتماعي كعماد عام في مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.	٠.٨٣٩
٦	المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.	٠.٨٢٩
٧	الاستمارة ككل	٠.٩٦

ثامناً - خطوات إجراء البحث الميدانية:

١- زيارة لمجتمع البحث: حيث تعمل الباحثة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وقامت الباحثة بإجراء مقابلات مع الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، وتعريفهم بالأسئلة الخاصة باستمارة الاستبيان وأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في توعيتهم بالمشكلات المترتبة على الزيادة السكانية.

٢- جمع البيانات: حيث قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان على الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج.

مراجعة البيانات مكتبياً: وذلك للتأكد من استيفاء جميع أسئلة واستجابات واستمارة الاستبيان.

١- تفرغ البيانات: حيث قامت الباحثة بتفرغ استمارة الاستبيان المطبقة على الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، ألياً.

٢- تبويب البيانات وجدولتها: حيث قامت الباحثة بتحليل البيانات ألياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وباستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة، ثم قامت الباحثة بتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة وملاحظات الباحثة.

تاسعاً: نتائج البحث الميدانية:

جدول (٣) يوضح المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية ن = ٥٠٠.

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٢	%٩٢.٦٧	٢.٧٨	١٣٩	٢	٧	٤١	افتقاد القدرة على إقامة صداقات مع الآخرين بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة.	١
٣	%٩٢	٢,٧٦	١٣٨	٤	٤	٤٢	كثرة المشاكل مع الزملاء بسبب ضغط الأبناء	٢
٦	%٨٩.٣٣	٢.٦٨	١٣٤	٥	٦	٣٩	ضعف العلاقات مع الآخرين بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة.	٣
٤	%٩٠.٦٧	٢.٧٢	١٣٦	٤	٦	٤٠	سوء العلاقات مع الآخرين بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة.	٤
٨	%٨٥.٣٣	٢.٥٦	١٢٨	٧	٨	٣٥	عدم الرغبة في الاختلاط بالآخرين تجنباً للمشاكل.	٥
٧	%٨٨.٦٧	٢.٦٦	١٣٣	٥	٧	٣٨	أفضل الانسحاب من المواقف الجماعية.	٦
١	%٩٣,٣٣	٢,٨	١٤٠	٣	٤	٤٣	سوء العلاقة مع الزوج بسبب زيادة عدد الأبناء.	٧
٥	%٩٠	٢,٧	١٣٥	٤	٧	٣٩	تفضيل عدم الاختلاط مع الزملاء.	٨
		٢١.٦٦	١٠٨٣	٣٤	٤٩	٣١٧	المجموع	
				٤.٢٥	٦.١٢٥	٣٩.٦٢٥	المتوسط	
				%٨.٥	%١٢.٢٥	%٧٩.٢٥	النسبة المئوية	
						%٩٠.٢٥	الدرجة النسبية الكلية	

يتضح من هذا الجدول أن المشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٠.٢٥%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (١٠٨٣) ومتوسط مرجح قدره (٢١.٦٦) وجاء ترتيبها كالاتى: الترتيب الأول: سوء العلاقة مع الزوج بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، وجاء في الترتيب الثاني افتقاد القدرة على إقامة صداقات مع الآخرين بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨)، وجاء في الترتيب الثالث كثرة المشاكل مع الزملاء بسبب ضغط الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦) وجاء في الترتيب الرابع سوء العلاقات مع الآخرين بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة باتفاق نسبي بلغ (٩٠.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٢) وجاء في الترتيب الخامس تفضيل عدم الاختلاط مع الزملاء باتفاق نسبي بلغ (٩٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧) وجاء في الترتيب السادس ضعف العلاقات مع الآخرين بسبب زيادة عدد أفراد الأسرة باتفاق نسبي بلغ (٨٩.٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٨) وجاء في الترتيب السابع افضل الانسحاب من المواقف الجماعية باتفاق نسبي بلغ (٨٨.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٦) وجاء في الترتيب الثامن والأخير عدم الرغبة في الاختلاط بالآخرين تجنباً للمشاكل باتفاق نسبي بلغ (٨٥.٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٦) وهذا ما أكدت عليه ودراسة (Dodson, 2018) والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين السكان والبيئة وتأثير النمو السكاني على التنمية المستدامة في مصر ، وتعد مصر ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان ، ويقدر أن يصل عدد السكان إلى ١٥٣ مليون بحلول عام ٢٠٥٠ ، وهذا السرعة في النمو السكاني أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية الموجودة في الدولة لتوفير الاحتياجات الأساسية وخلق فرص عمل للسكان ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكاني في مصر كان له أثراً سلبياً على قدرة تحقيق الدولة للتنمية المستدامة.

جدول (٤) يوضح المشكلات النفسية المترتبة على الزيادة السكانية ن=٥٠

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٣	%٩٠	٢,٧	١٣٥	٥	٥	٤٠	الشعور بالقلق بسبب كثرة عدد الأبناء	١
٤	%٨٩,٣٣	٢,٦٨	١٣٤	٤	٨	٣٨	الشعور بالخوف من المستقبل.	٢
٥	%٨٨,٦٧	٢,٦٦	١٣٣	٦	٥	٣٩	الميل إلى الانعزال بعيدا عن الآخرين بسبب ضغوط الأبناء	٣
٢	%٩٢	٢,٧٦	١٣٨	٣	٦	٤١	الشعور بالأكتئاب بسبب زيادة عدد الأبناء.	٤
١	%٩٢,٦٧	٢,٧٨	١٣٩	٣	٥	٤٢	الشعور بالضيق بسبب الضغوط الأسرية	٥
٦	%٨٨	٢,٦٤	١٣٢	٥	٨	٣٧	الميل إلى الوحدة بعيدا عن الآخرين.	٦
		١٦,١١	٨١١	٢٦	٣٧	٢٣٧	المجموع	
				٨,٦٧	٦,١٧	٣٩,٥	المتوسط	
				%٨,٦٧	%١٢,٣٣	%٧٩	النسبة المئوية	
% ٩٠,١١								

يتضح من هذا الجدول أن المشكلات النفسية المترتبة على الزيادة السكانية وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٠,١١) % وهي نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (٨١١) ومتوسط مرجح قدره (١٦,١١) وجاء ترتيبها كالاتي الترتيب الأول: الشعور بالضيق بسبب الضغوط الأسرية باتفاق نسبي بلغ (٩٢,٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨)، وجاء في الترتيب الثاني الشعور بالاكئاب بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٦)، وجاء في الترتيب الثالث الشعور بالقلق

بسبب كثرة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٠٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧) وجاء في الترتيب الرابع الشعور بالخوف من المستقبل باتفاق نسبي بلغ (٨٩.٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٨) وجاء في الترتيب الخامس الميل إلى الانعزال بعيدا عن الآخرين بسبب ضغوط الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٨٨.٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٦) وجاء في الترتيب السادس والأخير الميل إلى الوحدة بعيدا عن الآخرين باتفاق نسبي بلغ (٨٨٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٤)

جدول (٥) يوضح المشكلات الاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية ن=٥٠

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٢	٩٢.٦٧٪	٢.٧٨	١٣٣	٥	٧	٣٨	يصعب تلبية جميع المستلزمات بسبب كثرة عدد الأبناء.	١
٣	٩٢٪	٢.٧٦	١٣٦	٤	٦	٤٠	ارتفاع قيمة المصروفات الشهرية بسبب زيادة عدد الأبناء.	٢
٤	٩٠.٦٧٪	٢.٧٢	١٣٨	٣	٦	٤١	الغاء الي اقتراض المال من الآخرين لتلبية حاجات الأسرة.	٣
٧	٨٥.٣٣٪	٢.٥٦	١٣٢	٥	٨	٣٧	وجود صعوبة في شراء العلاج اللازم للأبناء.	٤
١	٩٣.٣٣٪	٢.٨	١٤٠	٣	٤	٤٣	تراكم الديون بسبب زيادة عدد الأبناء.	٥
٦	٩٠٪	٢.٧	١٣٥	٤	٧	٣٩	ازدياد نسبة الفقر بسبب الزيادة السكانية.	٦

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٥	٩٠.٠٢%	٢.٧٢	١٣٧	٥	٣	٤٢	وجود صعوبة في شراء المستلزمات الضرورية للمعيشة بسبب زيادة عدد الأبناء	٧
		١٩.٠٢	٩٥١	٢٩	٤١	٢٨٠	المجموع	
				٤.١٤	٥.٨٦	٤٠	المتوسط	
				٨.٢٩%	١١.٧١%	٨.٠%	النسبة المئوية	
						٩٠.٥٧%	الدرجة النسبية الكلية	

يتضح من هذا الجدول أن المشكلات الاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية وذلك بقوة نسبية بلغت (٩٠.٥٧%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (٩٥١) ومتوسط مرجح قدره (١٩.٠٢) وجاء ترتيبها كالاتي الترتيب الأول: تراكم الديون بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٣.٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني يصعب تلبية جميع المستلزمات بسبب كثرة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٨)، وجاء في الترتيب الثالث ارتفاع قيمة المصروفات الشهرية بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٦%) وجاء في الترتيب الرابع الجاء الي اقتراض المال من الآخرين لتلبية حاجات الأسرة باتفاق نسبي بلغ (٩٠.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) وجاء في الترتيب الخامس وجود صعوبة في شراء المستلزمات الضرورية للمعيشة بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٠.٠٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) وجاء في الترتيب السادس ازدياد نسبة الفقر بسبب الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٠%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧)، وجاء في الترتيب السابع والاخير وجود صعوبة في شراء العلاج اللازم للأبناء باتفاق نسبي بلغ (٨٥.٣٣%) وبمتوسط مرجح

قده (٢٠٥٦) وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٨) الزيادة باعتبارها إحدى المشكلات المؤرقة والأكثر خطورة التي تواجه الاقتصاد المصري، حيث إنها تعوق عملية التنمية في جميع المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة على معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك ومن ثم تكمن إشكالية الدراسة في دراسة أثر الزيادة السكانية المتسارعة أو المضطربة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠١٨) وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل ذلك الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة، وهدفت دراسة Steven, (2009) إلى دراسة أثر ارتفاع معدلات المواليد على تعرقل حركة التنمية الاقتصادية وانتشار الفقر في أفريقيا، ورصدت الدراسة بعض الحقائق، ومنها أن ارتفاع المواليد في أفريقيا يؤدي بالفعل إلى انتشار حالات الفقر، والمرض، والجهل بين الأسر الأفريقية. واهتم الاقتصاديون وعلماء الديموغرافيا وغيرهم من علماء الاجتماع بدراسة العالقة بين التغيير الديموغرافي والنتائج الاقتصادية في السنوات الأخيرة، وأن هناك اتفاقا بينهم على إلى انخفاض معدلات المواليد يؤدي إلى تحسين الظروف الاقتصادية، وأيضا أن هناك اتفاقا حول الاقتراح القائل بأن معدلات المواليد المنخفضة تساهم في التنمية الاقتصادية، وتساعد الأفراد والأسر على الهروب من الفقر، ومن ثم المرض والجهل، وتحسن من ظروفها الاجتماعية والاقتصادية.

جدول (٦) يوضح المشكلات التعليمية المترتبة على الزيادة السكانية ن=٥٠

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	ارتفاع نسبة الأمية بسبب الزيادة السكانية	٣٩	٧	٤	١٣٥	٢,٧	٩٠%	٥
٢	انتشار الجهل بسبب الزيادة السكانية	٤٤	٢	٤	١٤٠	٢,٨	٩٣,٣٣	١
٣	عدم القدرة على الحصول على فرص التعليم المناسبة بسبب الزيادة السكانية	٤١	٦	٣	١٣٨	٢,٧٦	٩٢%	٣
٤	قلة كفاءة المدرسين بسبب الكثافة السكانية	٤٠	٦	٤	١٣٦	٢,٧٢	٩٠,٦٧%	٤
٥	عدم القدرة على دفع المصروفات المدرسية	٤٢	٥	٣	١٣٩	٢,٧٨	٩٢,٦٧%	٢

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٦	٨٧,٣٣%	٢,٦٢	١٣١	٧	٥	٣٨	عدم القدرة على متابعة الأبناء في دروسهم	٦
		١٦.٣٨	٨١٩	٢٥	٣١	٢٤٤	المجموع	
				٤.١٦٧	٥.١٦٧	٤٠.٦٦٧	المتوسط	
				٨.٣٣%	١٠.٣٣%	٨١.٣٤%	النسبة المئوية	
						٩١%	الدرجة النسبية الكلية	

يتضح من هذا الجدول أن المشكلات التعليمية المترتبة على الزيادة السكانية وذلك بقوة نسبية بلغت (٩١ %) وهي نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (٨١٩) ومتوسط مرجح قدره (١٦.٣٨) وجاء ترتيبها كالاتي الترتيب الأول: انتشار الجهل بسبب الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٣.٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني عدم القدرة على دفع المصروفات المدرسية باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٨)، وجاء في الترتيب الثالث عدم القدرة على الحصول على فرص التعليم المناسبة بسبب الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٦%) وجاء في الترتيب الرابع قلة كفاءة المدرسين بسبب الكثافة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٠.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) وجاء في الترتيب الخامس ارتفاع نسبة الأمية بسبب الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٠%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧) وجاء في الترتيب السادس والآخر عدم القدرة على متابعة الأبناء في دروسهم باتفاق نسبي بلغ (٨٧.٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٢)

جدول (٧) يوضح أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية ن=٥٠.

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
٤	%٨٩.٣٣	٢.٦٨	١٣٤	٦	٤	٤٠	يقوم بعمل ندوات لتوعية الطالبات الجامعيات المقيلات على الزواج بأهمية تنظيم النسل وخطورة الزيادة السكانية	١
٥	%٨٨.٦٧	٢.٦٦	١٣٣	٥	٧	٣٨	يقوم بالاتصال بالجمعيات التي تقوم بحملات توعية بخطورة الزيادة السكانية.	٢
٢	%٩١.٣٣	٢.٧٤	١٣٧	٤	٥	٤١	يساهم في توفير برامج محو الأمية للارتقاء بالمستوى التعليمي.	٣
٣	%٩٠	٢.٧	١٣٥	٤	٧	٣٩	تكثيف البرامج والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة	٤
٦	%٨٦.٦٧	٢.٦	١٣٠	٧	٦	٣٧	السعي لإصدار تشريع خاص برفع الحد الأدنى لسن الزواج لتقليل فترة الخصوبة	٥
١	%٩٢.٦٧	٢.٧٨	١٣٩	٣	٥	٤٢	يقوم بعمل حصر للموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع	٦
٧	%٨٥.٣٣	٢.٥٦	١٢٨	٨	٦	٣٦	توضيح الهدف من البرامج والأنشطة من أجل المساعدة في التخفيف من الزيادة السكانية.	٧
		١٨.٧٢	٩٣٦	٣٧	٤٠	٢٧٣		المجموع
				٥.٢٩	٥.٧١	٣٩		المتوسط

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات	م
				لا	إلى حد ما	نعم		
				٪١٠.٥٧	٪١١.٤٣	٪٧٨	النسبة المئوية	
				٪٨٩.١٤			الدرجة النسبية الكلية	

يتضح من هذا الجدول أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية وذلك بقوة نسبية بلغت (٨٩.١٤٪) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (٩٣٦) ومتوسط مرجح قدره (١٨٠.٧٢) وجاء ترتيبها كالأتي الترتيب الأول يقوم بعمل حصر للموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٨)، وجاء في الترتيب الثاني يساهم في توفير برامج محو الأمية للارتقاء بالمستوى التعليمي باتفاق نسبي بلغ (٩١.٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٤)، وجاء في الترتيب الثالث تكثيف البرامج والخدمات الخاصة بتنظيم الاسرة باتفاق نسبي بلغ (٩٠٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧) وجاء في الترتيب الرابع يقوم بعمل ندوات لتوعية الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بأهمية تنظيم النسل وخطورة الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٨٩.٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٨) وجاء في الترتيب الخامس يقوم بالاتصال بالجمعيات التي تقوم بحملات توعية بخطورة الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٨٨.٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٦) وجاء في الترتيب السادس السعي لإصدار تشريع خاص برفع الحد الأدنى لسن الزواج لتقليل فترة الخصوبة باتفاق نسبي بلغ باتفاق نسبي بلغ (٨٦.٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦)، وجاء في الترتيب السابع والأخير توضيح الهدف من البرامج والأنشطة من أجل المساعدة في التخفيف من الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٨٥.٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٦).

جدول (٨) يوضح المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تقديم برامج صحية توعوية للأسرة.	٤٠	٧	٣	١٣٧	٢.٧٤	٩١.٣٣%	٣
٢	توعية أفراد المجتمع بخطورة الزيادة السكانية.	٣٩	٥	٦	١٣٣	٢.٦٦	٨٨.٦٧%	٥
٣	تطوير خدمات الصحة الإنجابية وتعميمها داخل الدولة	٤٢	٥	٣	١٣٩	٢.٧٨	٩٢.٦٧%	١
٤	عمل ندوات للأسر حول أهمية تنظيم الأسرة	٤٠	٦	٤	١٣٦	٢.٧٢	٩٠.٦٧%	٤
٥	توفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحية للأسرة.	٣٧	٨	٥	١٣٢	٢.٦٤	٨٨%	٦
٦	تشجيع المواطنين على استخدام وسائل تنظيم النسل.	٤١	٦	٣	١٣٨	٢.٧٦	٩٢%	٢
المجموع		٢٣٩	٣٧	٢٤	٨١٥	١٦.٣		
المتوسط		٣٩.٨٣	٦.١٧	٤				
النسبة المئوية		٧٩.٦٧%	١٢.٣٣%	٨%				
الدرجة النسبية الكلية		٩٠.٥٦%						

يتضح من هذا الجدول المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية ذلك بقوة نسبية بلغت (٩٠.٥٦%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان (٨١٥) ومتوسط مرجح قدره (١٦.٣) وجاء ترتيبها كالاتي الترتيب الأول تطوير خدمات الصحة الإنجابية وتعميمها داخل الدولة باتفاق نسبي بلغ (٩٢.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٨)، وجاء في الترتيب الثاني تشجيع المواطنين على استخدام وسائل تنظيم النسل باتفاق نسبي بلغ (٩٢%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٦)، وجاء في الترتيب الثالث تقديم برامج صحية توعوية للأسرة باتفاق نسبي بلغ (٩١.٣٣%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٤) وجاء في الترتيب الرابع عمل ندوات للأسر حول أهمية تنظيم الأسرة باتفاق نسبي بلغ (٩٠.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) وجاء في الترتيب الخامس توعية أفراد المجتمع بخطورة الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٨٨.٦٧%) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج

وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٦) وجاء في الترتيب السادس والآخر توفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحية للأسرة بلغ باتفاق نسبي بلغ (٨٨٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٤) .

مناقشة النتائج الخاصة بتساؤلات البحث: توصل البحث إلي مجموعة من النتائج والتي أجابت علي تساؤلات البحث وهي كالتالي: أولاً: نتائج التساؤل الخاص بالمشكلات الاجتماعية المترتبة على الزيادة السكانية حيث جاء في الترتيب الأول: سوء العلاقة مع الزوج بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، وجاء في الترتيب الثامن والأخير عدم الرغبة في الاختلاط بالآخرين تجنباً للمشاكل باتفاق نسبي بلغ (٨٥,٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٦٪) ، ثانياً: المشكلات النفسية حيث جاء في الترتيب الأول الشعور بالضيق بسبب الضغوط الأسرية باتفاق نسبي بلغ (٩٢,٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨)، وجاء في الترتيب السادس والأخير الميل إلى الوحدة بعيداً عن الآخرين باتفاق نسبي بلغ (٨٨٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٤) ، ثالثاً المشكلات الاقتصادية حيث جاء الترتيب الأول: تراكم الديون بسبب زيادة عدد الأبناء باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، وجاء في الترتيب السابع والآخر وجود صعوبة في شراء العلاج اللازم للأبناء باتفاق نسبي بلغ (٨٥,٣٣٪) وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٦) ، رابعاً: المشكلات التعليمية حيث جاء في الترتيب الأول: انتشار الجهل بسبب الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٩٣,٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٨)، وجاء في الترتيب السادس والآخر عدم القدرة على متابعة الأبناء في دروسهم باتفاق نسبي بلغ (٨٧,٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٦٢)، خامساً: أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في مواجهة المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية حيث جاء في الترتيب الأول يقوم بعمل حصر للموارد والإمكانيات المتاحة في المجتمع باتفاق نسبي بلغ (٩٢,٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٧٨)، وجاء في الترتيب السابع والآخر توضيح الهدف من البرامج والأنشطة من أجل المساعدة في التخفيف من الزيادة السكانية باتفاق نسبي بلغ (٨٥,٣٣٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢,٥٦). سادساً: يوضح المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات المترتبة على الزيادة السكانية تطوير خدمات الصحة الإنجابية وتعميمها داخل الدولة باتفاق نسبي بلغ (٩٢,٦٧٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات

الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٧٨)، وجاء في الترتيب السادس والآخر توفير قاعدة بيانات تساهم في تقديم الخدمات الصحية للأسرة بلغ باتفاق نسبي بلغ (٨٨٪) من جملة آراء عينة البحث من الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج وبمتوسط مرجح قدره (٢٠٦٤)

المراجع:

- إسماعيل، نبيلة أحمد (٢٠٠١). عوامل الصحة النفسية السليمة، القاهرة، ابتراك للنشر والتوزيع.
- توني، علي (٢٠١٣). الزيادة السكانية ودورها في تنمية المال وحفظ الأمن، مجلة مركز البحوث والدراسات الاسلامية، جامعة القاهرة.
- جبل، عبد الناصر عوض (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية الأسرية، حلوان، مكتبة الرشد.
- حداد، زياد (٢٠١٩). أثر زيادة معدلات النمو السكاني على حدوث الازمات الاقتصادية، جامعة عين شمس.
- حسن، عبد الباسط (١٩٩٠). أصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة وهبة.
- حسين، زغلول (٢٠٠٦). برنامج إرشادي مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٠)، ج٢.
- حلمي، إجلال (١٩٩٧). الأسرة العربية (النظرية والتطبيق)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- خليل، نجوى، وآخرون (٢٠٠٨). المحددات الثقافية للزيادة السكانية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- رمضان، السيد (٢٠٠١). إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، القاهرة، دار المعرفة الجامعية
- عبد اللطيف، إيمان (٢٠١٨). أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة ١٩٧٧-٢٠١٨، ع(٢).
- عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٨). مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء.
- عبدالكريم، محمد (٢٠٢٠) النمو السكاني والتنمية الحضرية في مدينة السلطان مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث غزة، ع(٥)

عثمان ، عبد الباسط (٢٠٠٣) . الزيادة السكانية ودورها فى النمو الاقتصادى ، مؤته للبحوث والدراسات ، جامعة مؤته، ع(٣).

عكروش ، محمد (٢٠٢٠). دراسة أثر مكونات النمو السكانى على الناتج المحلى الإجمالى فى سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ع(١).

علي، ماهر (٢٠٠٨). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر (٢٠٠٥). البحث فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر (٢٠٠٣). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية "أسس نظرية ونماذج تطبيقية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر، وآخرون (٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الغوال ، نجوى ، وآخرون(٢٠٠٦). المحددات الثقافية للزيادة السكانية، القاهرة، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.

قاسم، محمد ، أبو النصر، مدحت (٢٠٠٦). وقاية الشباب من الانحراف التجريبية الأمريكية، ورقة عمل منشورة بمجلة دراسات فى الخدمات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع(٢٠)، ج ١.

المجلس القومى للسكان(٢٠٠٧). الخطة الاستراتيجية القومية للسكان ٢٠٠٧ - ٢٠١٧

محمد ، محمد(٢٠٠٠). العلاقة بين استخدام تكتيك المشروعات الجماعية فى خدمة الجماعة وتنمية المسئولية البيئية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الحادى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

محمد ، يوسف (٢٠٠٧). الزيادة السكانية واثارها فى النمو العمرانى بمحلية الخرطوم ، جامعة ام درمان الإسلامية ، السودان،

مخولف، هشام، الشيشبني، عزت(٢٠٠٦). السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، الواقع المصرى، القاهرة، جمعية الديموجرافيين المصريين .

مرقس، وداد ، النجار، أحمد (٢٠٠٥). السكان والتنمية فى مصر، القاهرة، مكتبة الأسرة.

موسى، عادل ، محفوظ، ماجدي(٢٠٠٨). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي ورعاية الشباب، القاهرة، المهندس للطباعة.

هرمز ، نور الدين (٢٠٠٠) . التربية السكانية والبيئية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، ع(٢)

Dodson ,j (2018). Population growth in sustainability discussions : case study: Egypt . Middle East& North Africa ,general program ,working paper,(15).

Eddie ,C, et al(2012) Housing price, elderly dependency and fertility behavior ,habitat international , v (36) .

Guney ,t (2017). The population and sustainable development in developed developing countries ,the journal of faculty of economics and administrative sciences ,ann(2sls) approach ,v(22), 4

Here rink, N, (1994). Population Growth, Income Distribution, and Economic Development: theory, Methodology, and Empirical results Springer – verlag – Berlin

Janice, G(2019).Generalist Social Work Practice ,Sage Publication ,USA

Mondal, S(2019). The implications of population growth and climate change on sustainable development in Bangladesh ,journal of disaster risk studies, v(11), 1.

Rahul ,S (2006). The discourse on population in India 1870-1960 , PhD of philosophy ,faculties of the university of pennsylvania

Steven, W, Sinding (2009). Population, poverty and economic development Philos Trans R Soc Lond B Biol Sci.

Timberlake,E and others (2002). The General Method Of Social Work Practice, USA, Allyn and Bacon.

Weger,M (2005). Social Works and Social Welfare An Invitation, Boston, McGraw – Hill.